

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 161 \$ ذكر أصحاب أبي يوسف وزفر ومحمد بن الحسن \$.

فممن أخذ الفقه عن أبي يوسف ومحمد جميعا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني ومعلّى بن منصور الرازي رويَا عنهما الكتب والأمالِي وهما من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة .

اخبرنا عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلّى الرازي فبدأ بأبي سليمان لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء فقال يا أمير المؤمنين احفظ حقوق الله في القضاء ولا تول على أمانتك مثلي فإنني والله غير مأمون الغضب ولا ارضي نفسي إن أحكم في عباده قال صدقت وقد أعفيناك فدعا له بخير وأقبل على معلّى فقال له مثل ذلك فقال لا أصلح قال ولم قال لأنني رجل أداين فأبيت مطلوباً وطالبا قال نأمر بقضاء دينك وبتقاضي ديونك فمن أعطاك قبلناه ومن لم يعطك عوضناك مالك عليه قال ففي شكوك في الحكم وفي ذلك تلف أموال الناس قال يحضر مجلسك أهل الدين إخوانك فما شككت فيه سألتهم عنه وما صح عندك أمضيته قال أنا أرتاد رجلاً أوصي إليه من أربعين سنة ما أجد من أوصي إليه فمن أين أجد من يعينني على قضاء حقوق الله الواجبة علي حتى أئتمنه على دينك وديني فأعفاه .

ومن أصحاب أبي يوسف ومحمد جميعا أبو عبد الله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات كتب النوادر عن أبي يوسف وعن محمد جميعا وروى الكتب